

2021 أكتوبر 5 اليوم العالمي للمعلمين



صحيفة وقائع اليوم العالمي للمعلمين 2021

المعلمون في صدارة تعافي العملية التعليمية

يُشكّل المعلمون حجر الزاوية في نُظُم التعليم المتسمة بالجودة ويودون دوراً رئيسياً في بناء مجتمعات شاملة ومنصفة. ومع بقاء أقل من عقْدٍ من الزمن على الموعد النهائي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فإن جائحة كوفيد-19 يمكنها أن تقوّض الجهود وأن تعكس مسار التقدم المُحرز. ومن أجل دعم التعافي المستدام للعملية التعليمية، لا بُدّ من وضع المعلمين في صدارة كل الجهود المبذولة في هذا الصدد.

يُعد الرصد الدقيق للغايات المتعلقة بالمعلمين على الصعيد العالمي (الغاية 4-ج) عنصراً أساسياً في تحقيق ذلك. وبينما تظل المؤشرات الكميّة والنوعية للمعلمين تشكّل أهميةً، تستدعي الحاجة بذل مزيد من الجهود من أجل فهم برامج تدريب المعلمين والمؤهلات الممنوحة، فضلاً عن الدعم المقدم للمعلمين، بما في ذلك الدعم التربوي والصحة والسلامة والعافية النفسية الاجتماعية والتعويض. ففي النهاية، تعتمد المكانة الاجتماعية للمهنة وتحسينها اعتماداً كبيراً على هذه العوامل.

صحة المعلمين وعافيتهم بما في ذلك التطعيم هي عناصر أساسية في التعافي

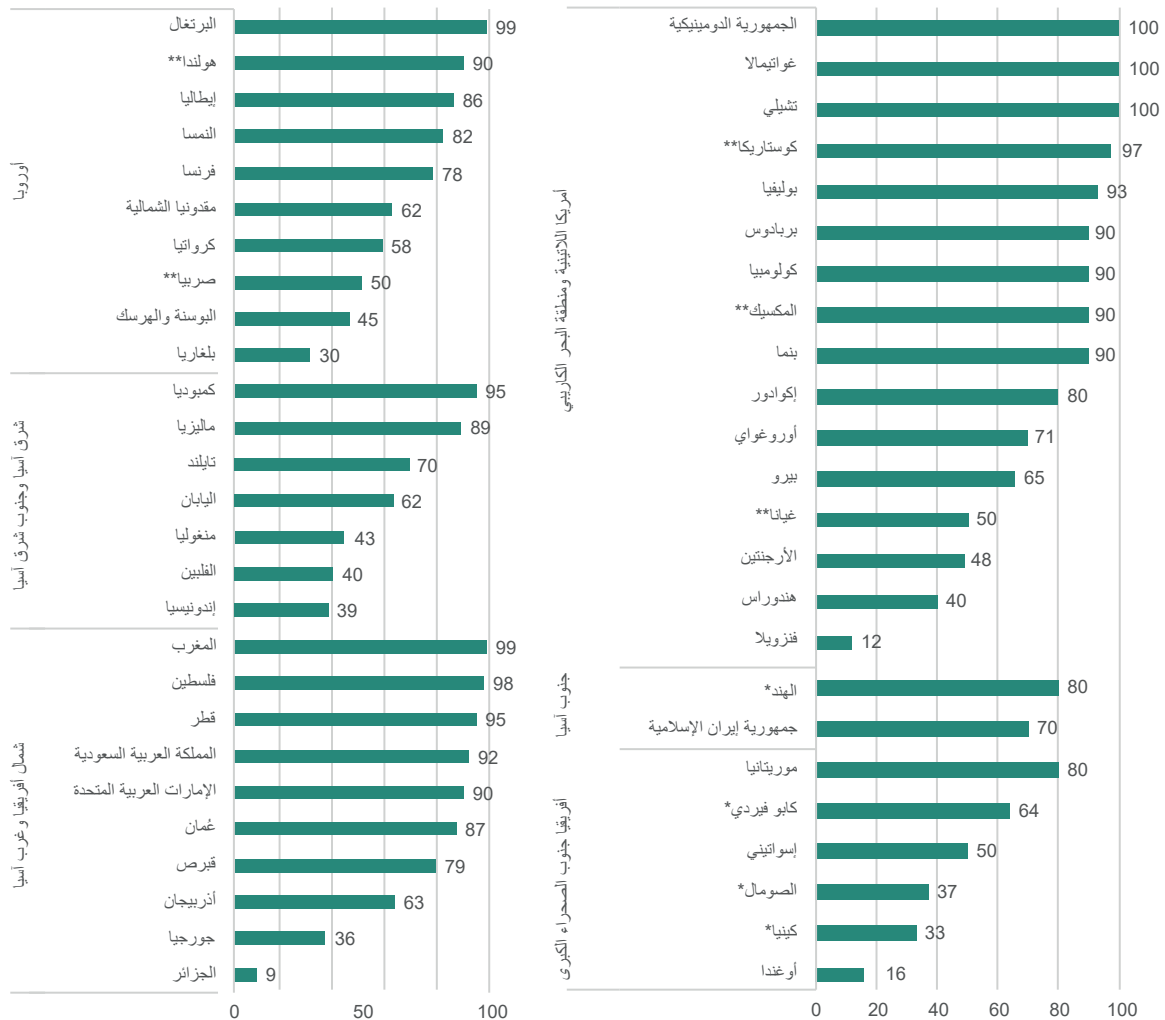
➡ على الصعيد العالمي، أدرجت 72% من البلدان (146 بلداً من بين 204 بلداً) معلمين في إحدى مجموعتيّ عدّة ذات أولوية للحصول على التطعيم (انظر: خريطة إيلاء الأولوية للمعلمين في خطط طرح لقاح كوفيد-19).

➡ وُضع المعلمون في قائمة المجموعة ذات الأولوية الأولى إلى جانب العاملين في الخطوط الأمامية في 19 بلداً أو ما يقرب من 10% من البلدان؛ ويشمل ذلك بلداً مرتفعة الدخل مثل قطر والإمارات العربية المتحدة، وبلداً متوسط الدخل من آسيا الوسطى مثل كازاخستان وأوزبكستان وطاجيكستان، وبلداً منخفضة الدخل بما في ذلك كمبوديا ورواندا وأوغندا.

¹ تتضمّن المجموعة ذات الأولوية على أن بعض الأفراد يُمنحون الأولوية للتطعيم قبل عموم السكان، ممّن يُنظر إليهم على أنهم أقل عرضة للإصابة باعتلال (فريق العمل الخاص بالمعّلمين، 2020).

- لم يُلحق المعلمون بأي مجموعة ذات أولوية في 29% من البلدان (59 بلداً من بين 204 بلدان) وهو ما يعني أنه سيجري تطعيمهم وفقاً لمعايير وطنية أخرى (مثل العمر والحالة الصحية وغير ذلك).
- تميل البلدان المرتفعة الدخل التي منحت أولوية للمعلمين إلى تسجيل نسب عالية من المعلمين ممن تلقوا التطعيم، بما في ذلك 100% في البرتغال و95% في قطر.
- هناك بلدان مختلفة متوسطة ومنخفضة الدخل ألحقت المعلمين بالمجموعة ذات الأولوية الأولى قد عملت كذلك على تطعيم ما يزيد عن 90% من معلمي التعليم الابتدائي والثانوي، بما في ذلك 99% في المغرب و100% في تشيلي، و95% في كمبوديا. وفي موريتانيا، تلقى 80% من المعلمين التطعيم الكامل (الشكل 1).
- على الرغم من المستويات المتفاوتة لتحديد الأولويات ضمن خطط طرح اللقاح، إلا أن أقل من نصف المعلمين قد تلقوا تطعيمات في بلغاريا (30%) وجورجيا (36%) وإندونيسيا (39%) ومنغوليا (43%). وفي أوغندا، تلقى التطعيمات 16% فقط.
- يمكن أن تكون معدلات تطعيم المعلمين منخفضة نسبياً في البلدان التي لا تُعطى الأولوية فيها للمعلمين. ففي الجزائر، يُعطى 9% فقط من المعلمين التطعيم الكامل وينطبق الأمر نفسه على 12% من المعلمين في فنزويلا.

الشكل 1: النسبة المئوية المنوية للمعلمين ممن تلقوا التطعيم الكامل، حسب البلد، أيلول/سبتمبر 2021 أو أحدث البيانات المتاحة



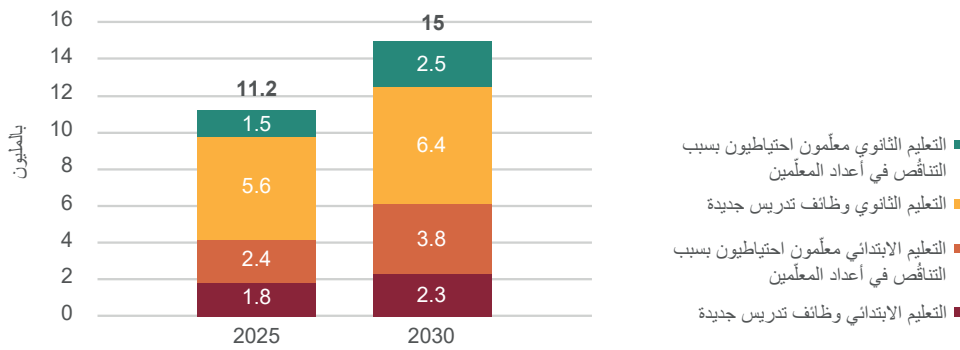
المصدر: فريق العمل الخاص بالمعلمين، 2021. أحدث البيانات المتاحة. البيانات الخاصة بالجمهورية الدومينيكية وكينيا هي من شهر حزيران/يونيو 2021؛ والبيانات من الصومال هي من شهر أيار/مايو 2021؛ والبيانات من بربادوس هي من شهر نيسان/أبريل 2021.

ملاحظة: يشير التطعيم الكامل إلى تلقي جرعتين من لقاحات كوفيد-19 المعترف بها دولياً أو جرعة واحدة من لقاح كوفيد-19 "جانسن" الذي طورته جونسون آند جونسون. * البلدان التي تلقى المعلمون فيها تطعماً جزئياً فقط. ** غير واضح ما إذا كانت البيانات تمثل المعلمين الذين تلقوا التطعيم الكامل أو الجزئي.

وضع المعلمين في صميم تعافي التعليم يتطلب زيادة حجم القوى العاملة للمعلمين

- زاد العدد الإجمالي لمعلمي المرحلتين الابتدائية والثانوية في جميع أنحاء العالم بنسبة 41% بين عامي 2000 و2020، من 50 مليوناً إلى 71 مليوناً؛ بينما ارتفع العدد في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بمقدار يفوق الضعف (174%) من 2.9 مليون إلى 8 ملايين في ضوء النمو السريع في عدد الفئات السكانية في سن المدرسة وتفوات التقدم المُحرز في تقليل عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس.
- يُبد أن نقص المعلمين لا يزال أكثر حدة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث شهد عام 2019 فجوة قدرها 4.1 مليون معلم لتحقيق التعليم الابتدائي والثانوي الشاملين: ما يقرب من مليون معلم في التعليم الابتدائي و3.3 مليون معلم في التعليم الثانوي.
- وفقاً لبحث جديد أجراه فريق العمل الخاص بالمعلمين، من المتوقع أن تحتاج أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى إلى توظيف 11.2 مليون معلم في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام 2025 نتيجة لزيادة عدد الفئات السكانية في سن المدرسة واستبدال المعلمين الناجم عن معدل التناقص في أعداد المعلمين. وستتسع هذه الفجوة إلى 15 مليون معلم ستكون هناك حاجة إليهم بحلول عام 2030 (الشكل 2).
- تتطلب بعض البلدان زيادة سنوية في أعداد المعلمين تزيد عن 5% من أجل تحقيق غايات الالتحاق الكامل بالتعليم في عام 2030. ويدخل في عداد ذلك النيجر (8.1%) وتشاد (7.9%) وجمهورية أفريقيا الوسطى (7.3%) ومالي (6.1%) وجمهورية تنزانيا المتحدة (5.6%).
- لا تزال معدلات التناقص في أعداد المعلمين، التي تقيس نسبة المعلمين ممن يتروكون المهنة (الغاية 4-ج-6 من أهداف التنمية المستدامة)، تُشكل تحدياً أمام بناء قوى عاملة مستدامة. وفي خلال السنوات الخمس الماضية، بلغ معدل التناقص في أعداد المعلمين في مرحلة التعليم الابتدائي 22% في غينيا، و17% في سيراليون، و16% في موريتانيا، و13% في بنين.

الشكل 2: احتياجات توظيف المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من أجل تحقيق التعليم الابتدائي والثانوي الشامل، لعامي 2025 و2030



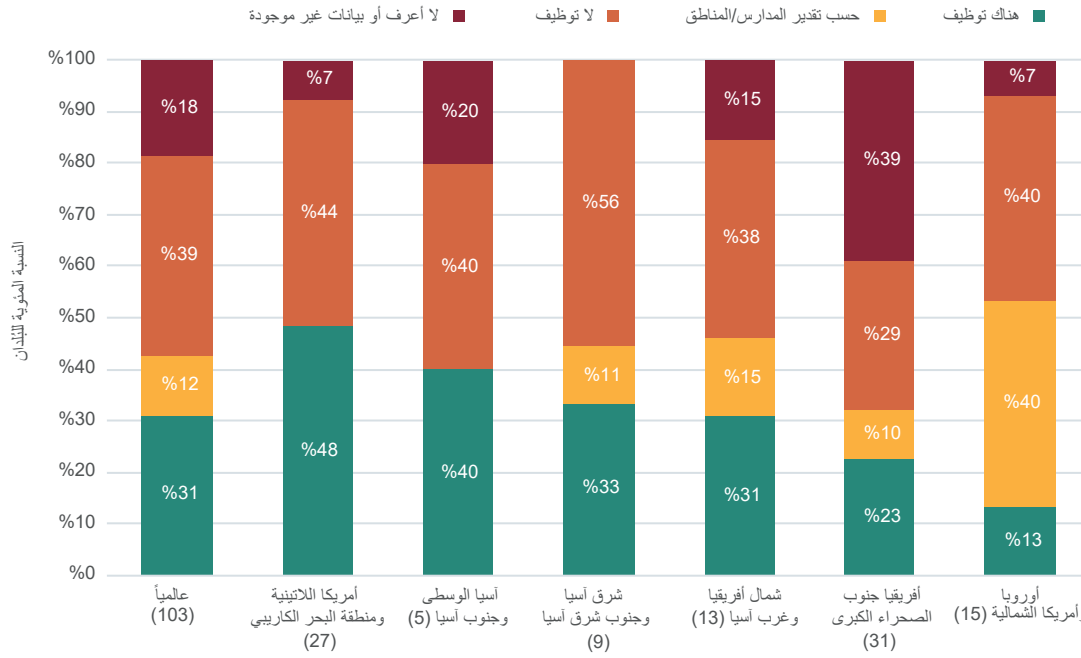
المصدر: فريق العمل الدولي الخاص بالمعلمين في إطار التعليم حتى عام 2030، 2021.

ملاحظة: تستند التوقعات إلى بيانات معهد اليونسكو للإحصاء والمنهجية المتبعة لدى معهد اليونسكو للإحصاء. 2010. الورقة الفنية 3.

تستدعي الحاجة وجود معلمين إضافيين لمواكبة القيود المفروضة على نُظم التعليم الناجمة عن جائحة كوفيد-19

- وفقاً لدراسة استقصائية عالمية أجرتها اليونسكو/اليونيسف/البنك الدولي/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لعام 2021، عيّنت 31% من 103 بلدان معلمين إضافيين لإعادة فتح المدارس، وتتراوح هذه النسبة بين 48% من البلدان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي و13% فقط في أوروبا وأمريكا الشمالية، حيث يُرجح تعيين المعلمين أكثر من المناطق الأخرى وفقاً لتقدير المناطق والمدارس (40% من البلدان) (الشكل 3).
- كانت أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى هي المنطقة التالية الأقل حظاً في الإبلاغ عن تعيين معلمين إضافيين، بنسبة تقل عن معلم واحد في 4 بلدان، والتي جاءت أساساً من جنوب أفريقيا: بوتسوانا وإسواتيني وملاوي وناميبيا، وفي سيشيل.

الشكل 3: تعيين المعلمين من أجل إعادة فتح المدارس لمرحلة التعليم الابتدائي حسب المنطقة، 2020



المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء/اليونيسف/البنك الدولي/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2021.

يشكل إعداد المعلمين وتدريبهم عنصراً أساسياً في تعافي العملية التعليمية، بيد أن كثيراً من المعلمين يفتقرون إلى المؤهلات الأساسية

على الصعيد العالمي، يحمل 83% من معلمي التعليم الابتدائي ونفس النسبة من معلمي التعليم الثانوي الحد الأدنى من المؤهلات المطلوبة (الغاية 4-ج-1 من أهداف التنمية المستدامة). وفي المرحلة الابتدائية، تتراوح هذه النسبة بين 98% في جنوب شرق آسيا و67% في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، أما في التعليم الثانوي، تتراوح النسبة بين 97% في آسيا الوسطى و61% في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (الجدول 1).

في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، انخفضت نسبة المعلمين الحاصلين على الحد الأدنى من المؤهلات المطلوبة منذ عام 2000، من 84% للمرحلة الابتدائية ومن 79% للمرحلة الثانوية نتيجة العدد المتنامي لمقدمي خدمات التعليم من القطاع الخاص/المجتمع المحلي، وتوظيف المعلمين بعقود ومحدودية الميزانيات.

في جنوب آسيا، لدى 77% من معلمي التعليم الابتدائي الحد الأدنى من المؤهلات المطلوبة، مما يجعل المنطقة تحتل المرتبة الثانية الأدنى ويشمل ذلك 100% في جمهورية إيران الإسلامية، و97% في نيبال، و78% في الهند، و77% في باكستان، و50% في بنغلاديش.

الجدول 1: نسبة المعلمين الحاصلين على الحد الأدنى من المؤهلات المطلوبة ونسب التلاميذ إلى المعلمين المدربين، 2020 أو أحدث سنة متاحة

المنطقة	المعلمون الحاصلون على الحد الأدنى من المؤهلات المطلوبة (%)		نسبة التلاميذ إلى المعلمين المدربين	
	التعليم الابتدائي	التعليم الثانوي	التعليم الابتدائي	التعليم الثانوي
عالمياً	83	83	27	20
آسيا الوسطى	97	97	21	11
شرق آسيا
أوروبا	85	...	17	...
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	83	78	25	21
شمال أفريقيا وغرب آسيا	84	85	24	17
أمريكا الشمالية
أوقيانوسيا

20	19	95	98	جنوب شرق آسيا
27	38	80	77	جنوب آسيا
34	56	61	67	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
34	53	64	70	بلدان منخفضة الدخل
24	34	81	81	بلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا
20	26	84	86	بلدان متوسطة الدخل
...	بلدان مرتفعة الدخل
19	27	76	77	الدول الجزرية الصغيرة النامية

المصدر: قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء، إصدار أيلول/سبتمبر 2021.

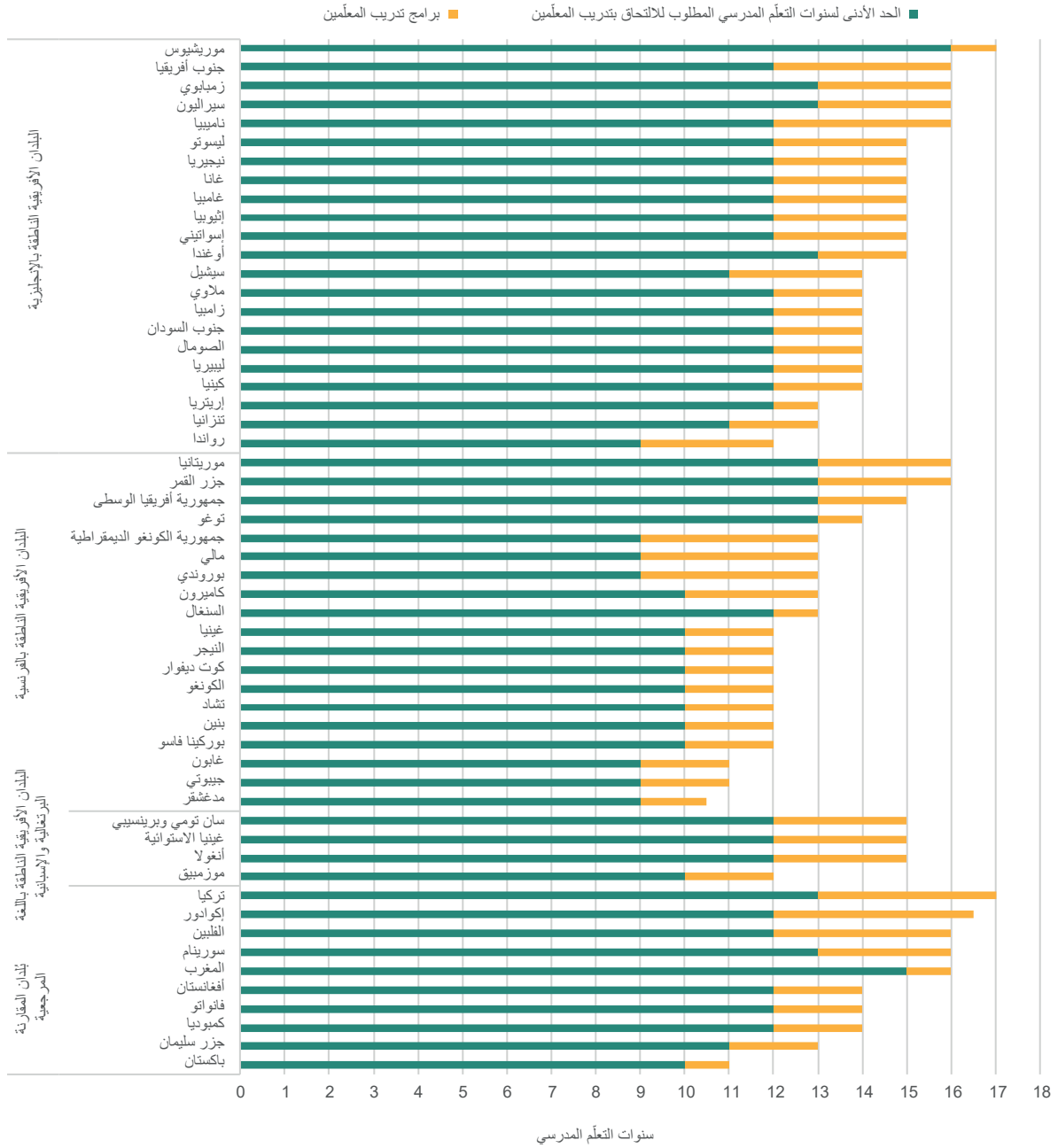
يؤدي اكتظاظ الفصول وتحمل المعلمين أعباء تفوق طاقتهم إلى تفويض جودة التدريس ووقت التواصل مع الطلاب

- ✦ بلغ المتوسط العالمي لنسبة التلاميذ إلى المعلمين المدرّبين (الغاية 4-ج-2 من أهداف التنمية المستدامة) 1:27 في التعليم الابتدائي وتتراوح النسبة بين 1:56 في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى و1:17 في أوروبا (الجدول 1).
- ✦ تُعد نسب التلاميذ إلى المعلمين المدرّبين في التعليم الابتدائي معتدلة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (1:25)، وشمال أفريقيا وغرب آسيا (1:24) في حين تسجل معدلاً أقل في آسيا الوسطى (1:21).
- ✦ في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، كانت نسب التلاميذ إلى المعلمين المدرّبين في التعليم الابتدائي مرتفعة بشكل خاص في مدغشقر (1:240) وسان تومي وبرينسيبي (1:114) وغينيا (1:63). وسُجّل معدل أقل من المتوسط العالمي، لا سيما في كابو فيردي (1:20) وسيشيل (1:19) وموريشيوس (1:14).
- ✦ تحتل جنوب آسيا المرتبة الثانية في أعلى معدل من نسب التلاميذ إلى المعلمين المدرّبين في التعليم الابتدائي بمتوسط 38 تلميذاً لكل معلم مدرّب. ويتراوح ذلك بين معدل مرتفع يبلغ 1:62 في باكستان ومعدل منخفض يبلغ 1:20 في نيبال.
- ✦ بمتوسط عالمي يبلغ 1:20، كانت نسب التلاميذ إلى المعلمين المدرّبين أقل عموماً في التعليم الثانوي حيث تراوحت بين 1:34 في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى و1:11 في آسيا الوسطى.

مجموعة متنوعة من شروط القبول وبرامج تدريب المعلمين تجعل رصد التقدم المحرز أمراً صعباً

- ✦ استناداً إلى تحليل متطلبات القبول وبرامج تدريب المعلمين الموجودة في مخططات التصنيف الدولي الموحد للتعليم الصادرة عن معهد اليونسكو للإحصاء، بلغ إجمالي سنوات التحصيل التعليمي للمعلمين (أي الجمع بين متطلبات التعليم الأساسي وتدريب المعلمين) 14.6 عاماً في المتوسط في البلدان الأفريقية الناطقة بالإنجليزية – أي بزيادة تقترب من عامين مقارنةً بـ 12.7 عاماً في البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية.
- ✦ على الصعيد القطري، تراوح إجمالي التحصيل التعليمي في أفريقيا جنوب الصحراء بين 17 عاماً في موريشيوس و10.5 أعوام فقط في مدغشقر (الشكل 4).
- ✦ تقوم برامج تدريب المعلمين عامين ونصف في المتوسط في البلدان الناطقة بالإنجليزية مقارنةً بـ 2.3 عام في البلدان الناطقة بالفرنسية؛ وعلى الصعيد القطري، تراوحت بين 4 أعوام في جنوب أفريقيا وناميبيا وعماماً واحداً في إريتريا والسنغال.
- ✦ في البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية، تُصنّف غالبية برامج تدريب المعلمين (12 من بين 18 بلداً) على مستوى المرحلة الثانية من التعليم الثانوي ويعتمد القبول على إكمال المرحلة الأولى من التعليم الثانوي. ويُقارن ذلك بالبلدان الأفريقية الناطقة بالإنجليزية، حيث تُصنّف غالبية البرامج (18 من بين 22 بلداً) على أنها برامج التعليم ما بعد الثانوي غير العالي أو برامج التعليم العالي القصير الأمد ويعتمد القبول على إكمال المرحلة الثانية من التعليم الثانوي (الجدول 2).
- ✦ في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تبلغ مؤهلات معلمي المرحلة الابتدائية أعلى مستوياتها في جزر القمر وموريشيوس وسان تومي وبرينسيبي وجنوب أفريقيا حيث يكمل الأفراد درجة البكالوريوس أو ما يعادلها، كما تبلغ أدنى مستوياتها في مدغشقر حيث يتدرب المعلمون في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي لمدة عام ونصف بعد إكمال تسع سنوات من التعليم الأساسي.
- ✦ تقدّم معهد اليونسكو للإحصاء باقتراح لتطوير برامج التدريب على التصنيف الدولي الموحد للتعليم، وهو إطار عمل يهدف إلى تحسين جمع وتحليل ونشر الإحصاءات القابلة للمقارنة دولياً في ما يتصل ببرامج تدريب المعلمين.

الشكل 4: عدد السنوات الإجمالية للتحصيل التعليمي لمعلمي التعليم الابتدائي في أفريقيا جنوب الصحراء والدول المرجعية، 2021



المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء، 2021، مخططات التصنيف الدولي الموحد للتعليم.

ملاحظة: في البلدان التي يوجد فيها أكثر من مسار واحد لتأهيل المعلمين، يُعرض أقصر مسار.

الجدول 2: برامج تدريب المعلمين المخصصة للتعليم الابتدائي على الصعيد القطري في أفريقيا جنوب الصحراء والبلدان المختارة، حسب مرحلة التعليم (التصنيف الدولي الموحد للتعليم 2011)، 2021 أو أحدث سنة متاحة

برامج تدريب المعلمين على التدريس في التعليم الابتدائي					
المرحلة الأولى من التعليم الثانوي (التصنيف الدولي الموحد للتعليم 2)	المرحلة الثانية من التعليم الثانوي (التصنيف الدولي الموحد للتعليم 3)	التعليم ما بعد الثانوي غير العالي (التصنيف الدولي الموحد للتعليم 4)	برامج التعليم العالي القصير الأمد (التصنيف الدولي الموحد للتعليم 5)	مستوى البكالوريوس أو ما يعادلها (التصنيف الدولي الموحد للتعليم 6)	
إثيوبيا، رواندا، جامعة رواندا تنزانيا	إريتريا، ليبيريا، ملاوي، سيشيل، سيراليون، الصومال، جنوب السودان، زيمبابوي	إسواتيني، غامبيا، غانا، كينيا، ليسوتو، ناميبيا، نيجيريا، أوغندا، زامبيا	موريشيوس، جنوب أفريقيا		البلدان الأفريقية الناطقة بالإنجليزية
بنين، بوركينا فاسو، بروندي، الكاميرون، تشاد، الكونغو، كوت ديفوار، جيبوتي، الغابون، مالي، النيجر	جمهورية أفريقيا الوسطى، السنغال، توغو	موريتانيا	جزر القمر		البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية
موزمبيق		أنغولا	سان تومي وبرينسيبي		البلدان الأفريقية الناطقة باللغة البرتغالية والإسبانية
باكستان، جزر سليمان، سورينام	أفغانستان، كمبوديا، فانواتو		إكوادور، المغرب، الفلبين، تركيا		بلدان المقارنة المرجعية

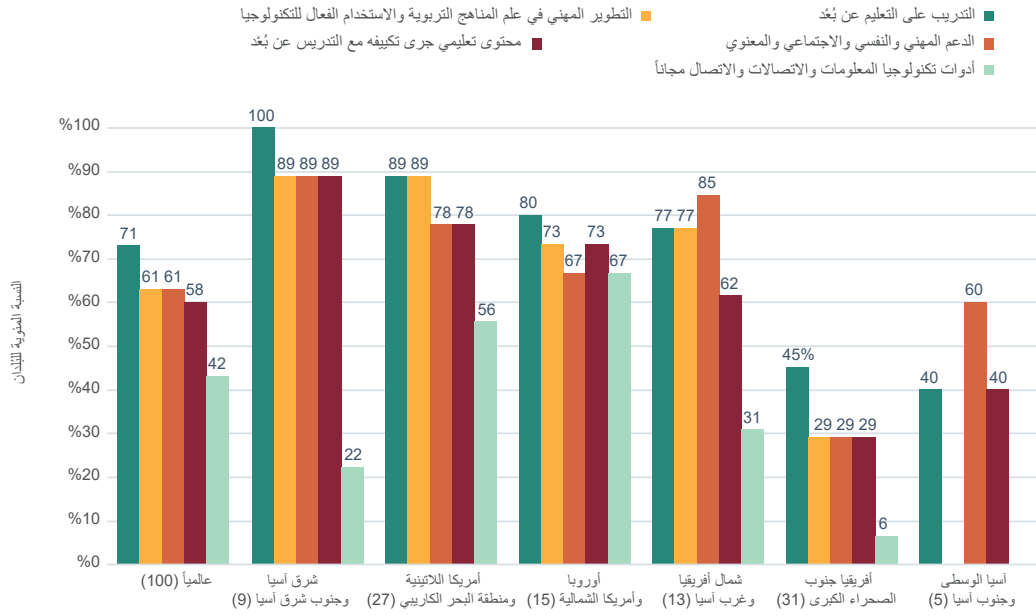
المصدر: قاعدة بيانات مخططات التصنيف الدولي الموحد للتعليم، معهد اليونسكو للإحصاء، 2021.

ملاحظة: انظر التصنيف الدولي الموحد للتعليم 2011 الصادر عن معهد اليونسكو للإحصاء حول مستويات التعليم.

دعم المعلمين في الانتقال إلى التدريس عن بُعد والتدريس الهجين يتسم بأهمية بالغة، لكن الحاجة تستدعي بذل مزيد من الجهود

- استناداً إلى دراسة استقصائية مشتركة بين اليونسكو/اليونيسف/البنك الدولي/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، يُعد التدريب المخصص للتعليم عن بُعد أكثر أنواع الدعم المقدم للمعلمين شيوعاً في 71% من البلدان على الصعيد العالمي، ويتراوح بين 100% من البلدان في شرق وجنوب شرق آسيا و40% فقط في وسط وجنوب آسيا و45% في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (الشكل 5).
- يحتل التطوير المهني (الغاية 4-ج-7 من أهداف التنمية المستدامة) في المناهج التربوية والاستخدام الفعال للتقنيات، إلى جانب الدعم المهني والنفسي والاجتماعي والمعنوي، المرتبة الثانية بين أكثر أنواع الدعم المقدم للمعلمين شيوعاً في 6 بلدان من بين 10 على الصعيد العالمي، ويتراوح بين 9 بلدان من بين 10 في شرق وجنوب شرق آسيا ومجرد 3 بلدان من بين 10 في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.
- تسنى توفير محتوى التعلم عن بُعد للمعلمين لدى 58% من جميع البلدان وتتراوح النسبة بين 81% في أوروبا وأمريكا الشمالية و29% فقط في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.
- جرى توفير أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت للمعلمين في 42% من جميع البلدان، من 67% في أوروبا وأمريكا الشمالية و56% في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إلى 22% في شرق وجنوب شرق آسيا و6% فقط في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ويشمل ذلك كابو فيردي وإسواتيني وغانا وكينيا والسنغال.
- لم يُقدّم أي دعم إضافي للمعلمين في 13% من البلدان على الصعيد العالمي. وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، لم يُقدّم 16% من البلدان أي دعم إضافي بما فيها ملاوي، ومدغشقر، وموريتانيا، والنيجر، وسان تومي وبرينسيبي.

الشكل 5: الدعم المقدم للمعلمين في أثناء فترة إغلاق المدارس وعملية العودة إلى المدرسة، حسب النوع والمنطقة، 2021

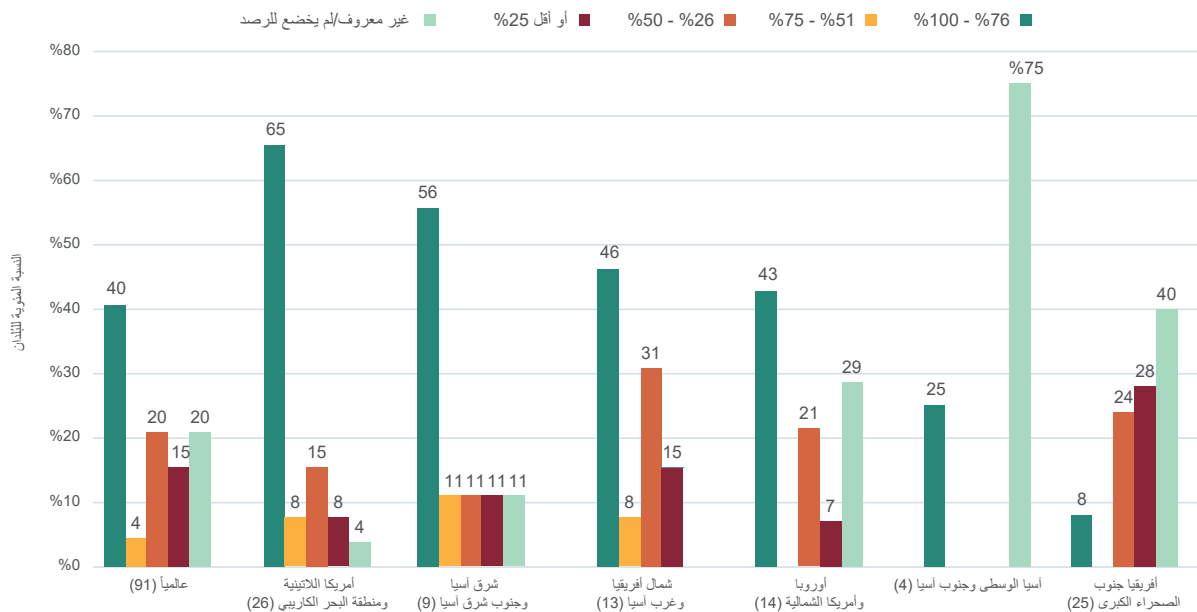


المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء، اليونيسف، البنك الدولي، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2021.

تدريب المعلمين في منهجيات التعلم عن بُعد والهجين يتسم بأهمية بالغة أكثر من أي وقت مضى للحفاظ على استمرارية التدريس والتعلم

- بحسب دراسة استقصائية مشتركة أجرتها اليونسكو/اليونيسف/البنك الدولي/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، قدمت 40% من البلدان، على الصعيد العالمي، التدريب لثلاثة أرباع المعلمين أو أكثر في أساليب التعلم عن بُعد بما في ذلك الأشكال المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عام 2020، والذي يتراوح بين 65% للبلدان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي و8% فقط في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (الشكل 6).
- في شرق وجنوب شرق آسيا، قدم 56% من البلدان تدريباً لثلاثة أرباع المعلمين أو أكثر في أساليب التعلم عن بُعد، بينما قدم 44% من البلدان التدريب لجميع المعلمين، بما فيها تايلند وتيمور ليشتي والفلبين وفيتنام.
- كان أقل وجود مرجح لمعلمين مدربين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حيث اضطلع 28% من البلدان بتدريب أقل من ربع المعلمين، بما في ذلك في أنغولا وغامبيا ومالي وناميبيا ونيجيريا وسان تومي وبرينسيبي وتوغو؛ وفي المقابل، اضطلعت موريشيوس وموزمبيق بتدريب أكثر من 75% من المعلمين.
- في آسيا الوسطى وجنوب آسيا، قدمت أوزبكستان تدريباً لأكثر من ثلاثة أرباع المعلمين في استخدام أساليب التعلم عن بُعد.

الشكل 6: النسبة المئوية للمعلمين المدربين على استخدام أساليب التعلم عن بُعد، حسب المنطقة، 2020



المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء، اليونيسف، البنك الدولي، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2021.

الاستثمار في المعلمين هو عنصر أساسي في تعافي التعليم وتحسين وضع المهنة

تُعد أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى المنطقة الوحيدة التي خصصت ما يزيد عن 15% من إجمالي الإنفاق العام للتعليم كل عام منذ عام 2000، بيد أن ثلثي البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا قد خفّضت ميزانياتها التعليمية منذ بداية أزمة جائحة كوفيد-19، والتي يمكنها أن تُعرض النمو في هذا القطاع للخطر (اليونسكو/البنك الدولي، 2021).

في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، خصّص 13 بلداً من بين 28 أكثر من 90% من الإنفاق على التعليم لصالح أجور الموظفين في التعليم الابتدائي، وهو ما يمثل 95% أو أكثر في كابو فيردي، وجيبوتي، وملاوي، وناميبيا، والسنغال، وجنوب السودان، وتوغو (فريق العمل الخاص المعني بالمعلمين، 2021).

يُظهر بحث يقارن رواتب المعلمين مع رواتب العاملين بمستوى مؤهلات مماثل (الغاية 4-ج-5 من أهداف التنمية المستدامة) في 15 بلداً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أن المعلمين في بوركينا فاسو، وكوت ديفوار، وناميبيا، والسنغال، وزامبيا يحصلون على أجور أعلى مقارنةً بغيرهم من العاملين، بينما في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وغامبيا، وليبيريا، ونيجيريا، وسيراليون، وتنزانيا، وأوغندا تُدفع للمعلمين رواتب أقل (إيفانز وآخرون، 2020).

في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، كان المعلمون العاملون بعقود دائمة أوفر حظاً في تلقّي مزايا ممنوحة للموظفين مقارنةً بحاملي العقود المحددة الأجل/المؤقتة. وفي المتوسط، تلقى 74% من المعلمين بعقود دائمة إجازة مدفوعة الأجر، وتلقى 39% منهم مزايا طبية، وتلقى 68% منهم ضماناً اجتماعياً/معاشاً تقاعدياً مقارنةً بـ 49%، و 25% و 40% من المعلمين بعقود محددة الأجل/مؤقتة (إيفانز وآخرون، 2020).

هذا المنشور متاح للاستخدام بموجب نسب المُصنّف - الترخيص بالممثل 3.0 منظمة حكومية دولية (CC BY-SA 3.0 IGO) (<http://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/igo>).

وباستخدام محتوى هذا المنشور، يوافق المستخدمون على الالتزام بشروط استخدام مستودع الانتفاع الحر لليونسكو

(<https://en.unesco.org/open-access/terms-use-ccbysa-ar>)

ينطبق الترخيص الحالي حصرياً على محتوى نص المنشور. لاستخدام أي مادة لم يُشر إليها بوضوح بأنها تابعة لليونسكو، يُطلب إذن مسبق من: publication. copyright@unesco.org أو من شعبة منشورات اليونسكو، وعنوانها:

UNESCO Publishing,

7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP France.



لا تنطوي التسميات الواردة في هذا المنشور، ولا طريقة عرضها، على أي إعراب عن رأي كان من جانب اليونسكو وفريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلمين في إطار التعليم حتى عام 2030 بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة خاضعة لسلطاتها، أو تتعلق بترسيم حدودها أو تخومها. إن الأفكار والآراء المعرب عنها في هذا المنشور تخصّ مؤلفيها؛ ولا تعبر بالضرورة عن وجهات نظر اليونسكو ولا تُلزم المنظمة بشيء.

فريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلمين في إطار التعليم حتى عام 2030 (المعروف أيضاً باسم فريق العمل الخاص المعني بالمعلمين) هو تحالف عالمي ومستقل. وأعضاء هذا الفريق هم الحكومات الوطنية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ووكالات التنمية الدولية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات القطاع الخاص ووكالات الأمم المتحدة التي تعمل معاً للهبوض بالقضايا المتصلة بالمعلمين.

ويستضيف مقر اليونسكو في باريس أمانة فريق العمل الخاص المعني بالمعلمين.

لمزيد من المعلومات، انظر: www.teachertaskforce.org

من منشورات عام 2021 الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وعنوانها:

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO),

7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France

© حقوق الطبع والنشر محفوظة لليونسكو 2021

التصميم: ADV Design

الغلاف: © حقوق الطبع والنشر محفوظة لليونسكو 2021. الأيقونات من

Shutterstock.com